

Document: EB 2008/95/R.17/Rev.1
Agenda: 11(a)(i)
Date: 17 December 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها إلى
جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل
البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في
محافظة مانينا

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Léopold Sarr

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2126/2776

البريد الإلكتروني: l.sarr@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز المنحة
1	أولاً - البرنامج
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
5	واو - المكونات وفئات النفقات
5	زاي - الإدارة، ومسؤوليات التنفيذ، وعلاقات الشراكة
6	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة، والابتكار، وتوسيع النطاق
7	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
8	ثالثاً - التوصية

الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها
---	---

الذيول

	الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
	الذيول الثاني - الإطار المنطقي

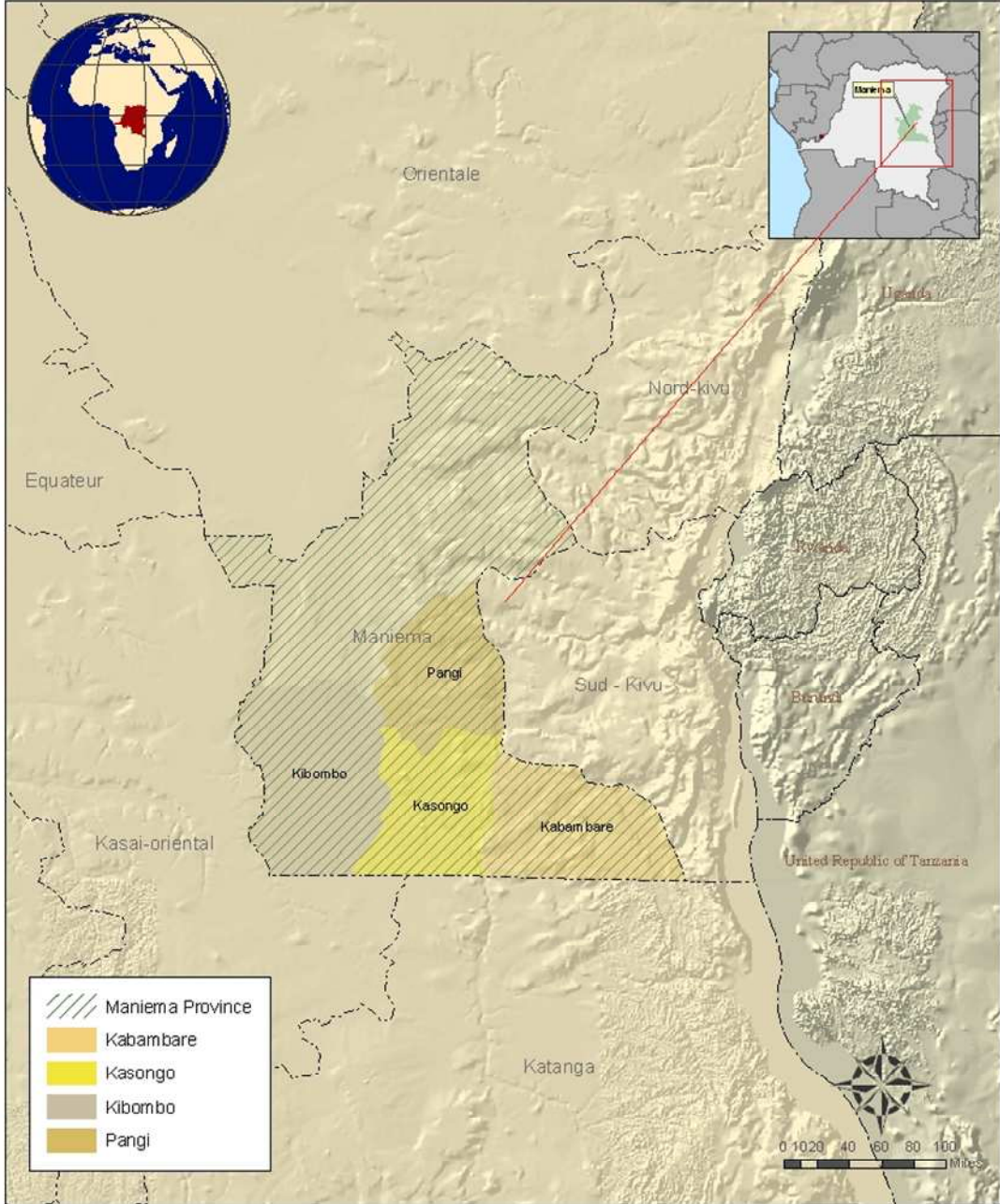
توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في محافظة مانينا الواردة في الفقرة 35.

خريطة منطقة البرنامج

جمهورية الكونغو الديمقراطية

منطقة أنشطة البرنامج



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في محافظة مانيمبا

موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
جمهورية الكونغو الديمقراطية	المتلقي:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
39.02 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
15.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 23.33 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	الجهات المشاركة في التمويل:
10.2 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
تيسيرية للغاية	شروط التمويل المشترك:
5.51 مليون دولار أمريكي	مساهمة المتلقي:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المؤسسة المتعاونة:

منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في محافظة مانينا

أولاً - البرنامج

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

1- تضررت محافظة مانينا كثيراً بين عامي 1996 و2003 جراء الحرب التي تمخضت عن عواقب وخيمة على السكان المحليين، من حيث الخسائر في الأرواح البشرية، والنهب، والانتهاك الجنسي للمرأة. وتعاني المحافظة من نقص مزمن في الأغذية، وانخفاض شديد في الدخل، وقلة فرص الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الرئيسية، وذلك بسبب: (1) تراجع الإنتاج في قطاعات الزراعة، وتربية الحيوانات، ومصايد الأسماك؛ (2) تدهور الطرق والجسور والبنى الأساسية الاجتماعية؛ (3) ضعف القدرة على التنظيم والتدخل لدى السكان. ودعماً لانخراط البلد في عملية سلمية لإعادة بناء الأمة، يتمثل هدف الصندوق في إعادة تأهيل الإنتاج الزراعي، وإتاحة فرص الوصول إلى الأسواق، وتحسين الدخل والرفاه من خلال زيادة الوصول للمياه والرعاية الصحية في المناطق الأضعف من المحافظة.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأحكام

2- من المقترح أن يقدم الصندوق منحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بمبلغ 15.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 23.33 مليون دولار أمريكي تقريباً)، للمساعدة في تمويل البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في محافظة مانينا.

الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- تبلغ حصة جمهورية الكونغو الديمقراطية بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 32.58 مليون دولار أمريكي خلال دورة تخصيص الموارد 2007-2009. وسينفذ البرنامج على مدى تسع سنوات.

عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- لا يعدّ البرنامجان اللذان يمولهما الصندوق في البلد من بين أفضل عملياته أداءً وهما دون المعدل الإقليمي للفترات الفاصلة ما بين موافقة المجلس التنفيذي على البرامج وبدء تنفيذها فعلاً. وبهدف الحد من هذه التأخيرات ولتيسير الإيفاء بالشروط المسبقة للنفاد، فقد وافقت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على التمويل المسبق لأنشطة الاستهلاك بما لا يتجاوز 200 000 دولار أمريكي مباشرة بعد موافقة المجلس التنفيذي للصندوق على البرنامج. وما أن يبدأ سريان مفعول البرنامج حتى يتم تسديد

النفقات المؤهلة من أموال المنحة. وفي ديسمبر/كانون الأول 2003، وافق المجلس التنفيذي على مشاركة البلد في المبادرة المعززة لتخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق، تعتبر جمهورية الكونغو الديمقراطية من بلدان الفئة "الحمراء"، بما يجعلها مؤهلة لحصول على تمويل في شكل منحة بنسبة 100 في المائة.

تدفق الأموال

5- سيُفتح حساب خاص في كينشاسا لضمان تيسير نقل الأموال. وبعد بدء التنفيذ وبناء على طلب من البرنامج، سيودع الصندوق دفعة أولى في هذا الحساب الخاص، على أن تُجدد وفقاً للإجراءات المعمول بها في الصندوق. كما سيُفتح حساب للبرنامج بالدولار الأمريكي لدى مصرف تجاري في كيندو يقبله الصندوق، على أن تديره وحدة تنسيق البرنامج. وستودع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مساهماتها في هذا الحساب وفق مخطط سنوي محدد مسبقاً.

ترتيبات الإشراف

6- لأسباب تتعلق بوفورات الحجم، سيخضع البرنامج لإشراف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، الذي يشرف أيضاً على البرنامجين الجاريين الآخرين في البلد، وهما برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية وبرنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الشرقية. وسيشارك كل من مسؤول الحضور الميداني، ووزارة الزراعة، والخبراء الاستشاريون الدوليون في الإشراف التقني على البرنامج.

الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية

7- ليس من المتوقع وجود استثناءات.

التسيير

8- من المقرر اتخاذ الإجراءات التالية لتعزيز الجوانب المتعلقة بتسيير منحة الصندوق: (1) تطبيق سياسة الصندوق بشأن منع التدليس والفساد في أنشطته وعملياته تطبيقاً صارماً؛ (2) إجراء اختيار أولي لمقدمي الخدمات؛ (3) اتباع إجراءات مالية وإدارية صارمة وشفافة. وسيجري التفاوض مع الصندوق بشأن تقديم القوائم المالية وغيرها من التقارير المطلوبة، وسيجري أثناء بعثات الإشراف التحقق من مدى امتثالها للقواعد ذات الصلة. وسيقوم المراجعون الذين يعينهم المراجع العام للحسابات بالتحقق من القوائم المالية السنوية.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

9- الفئات المستهدفة الرئيسية هي: (1) صغار المنتجين الريفيين - يبلغ عددهم نحو 8000 أسرة - غير القادرين على تحقيق الربح من الإمكانات الزراعية للمحافظة (بمن فيهم جماعات "الأقزام" الذين يعيشون على الصيد وجمع الثمار وأسر قبائل البانتو التي تستخدم أدوات بدائية لزراعة قطع صغيرة من الأراضي)؛ (2) صغار مربّي الحيوانات الذين يستغلون بعض الأراضي باستخدام تقنيات القطع والحرق،

والذين يفتقرون إلى المعدات الزراعية (15 000 أسرة)؛ (3) 7 500 من الأسر التي ترأسها النساء (بما في ذلك ضحايا العنف الجنسي)؛ (4) 8 000 من الأسر التي يرأسها الشباب والجنود السابقون أو المسرحون؛ (5) الفئات المهمشة (3 700 أسرة) وهي تشمل أطفال الشوارع، وضحايا الصراع الاجتماعي، والمشردين داخلياً، والمهجورين، والأفراد المعوقين أو المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

نهج الاستهداف

10- تمشياً مع سياسة الاستهداف في الصندوق، يشمل النهج الذي اعتمده البرنامج المقترح: (1) الاستهداف الجغرافي؛ (2) التمييز الإيجابي والاستهداف الذاتي الاجتماعي؛ (3) الاستهداف الذاتي التقني. سيُدعم الاستهداف الجغرافي من خلال إجراء وضع خرائط لهشاشة الأوضاع واستخدام معايير تقنية مثل الوصول إلى الخدمات الزراعية. ومن خلال هذا الأسلوب سيتمكن البرنامج من الوصول إلى المجتمعات المحلية المعزولة، مثل أسر الأقزام والبانثو وصغار المنتجين الذين لا يستفيدون من الخدمات التي تقدمها الحكومة أو المنظمات غير الحكومية. وسيقوم الميسرون بتشجيع التمييز الإيجابي تجاه الفئات المستهدفة من الصندوق، ولا سيما لضمان مشاركة النساء. وسيركز الاستهداف الذاتي الاجتماعي على التشخيص التشاركي: ستشارك النساء والفئات المهمشة في صياغة خطط التنمية المحلية وفي اللجان التوجيهية والهيئات العليا التي تدير هذه اللجان. وسيتمنى القيام بهذا النشاط من خلال بناء القدرات التحضيرية في مجالات منها التخطيط والتفاوض. أما الاستهداف الذاتي التقني والمالي فسيجرى من خلال وضع مشروعات صغيرة مدرة للدخل، ستمول من خلال صندوق للتنمية المحلية، سيعمل بدوره على ضمان أن تشارك النساء والمجموعات الأخرى في الأنشطة التي يمولها.

المشاركة

11- سيعتمد تنفيذ البرنامج على استراتيجية تشمل مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية - منظمات المزارعين، والممثلين المحليين المنتخبين، والنساء، والشباب، والفئات المهمشة اجتماعياً - في التخطيط للأنشطة وتنفيذها وتقييمها والإشراف عليها. وسيراعي البرنامج أولويات المستفيدين من خلال: (1) تنظيم حلقات عمل بشأن التخطيط التشاركي يديرها الأفراد المعنيون ويقوم مقدمو الخدمات التقنية بتيسير عقدها؛ (2) تقديم مشروعات صغيرة إلى صندوق التنمية المحلية؛ (3) تنفيذ مشروعات صغيرة. وسيساعد السكان المحليون في بناء البنية الأساسية وصيانتها باستخدام أساليب التي تتطلب عمالة كثيفة بتوجيه من الخدمات التقنية العامة. وسيطلب من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والخدمات العامة، بوصفها الجهات الرئيسية المقدمة للخدمات، أن تضمن تنمية القدرات والخبرات المحلية.

دال - الأهداف الإنمائية

أهداف البرنامج الرئيسية

12- يهدف البرنامج إلى المساهمة في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي وتحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية في محافظة ماننما. وهو يركز بصورة أكثر تحديداً على: (1) زيادة دخل المجتمعات

المحلية من خلال إحياء الإنتاج الزراعي، وزيادة أنشطة تربية الحيوانات وصيد الأسماك، وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق؛ (2) زيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية ومياه الشرب.

الأهداف السياساتية والمؤسسية

13- بما أنّ البلاد تخرج من حالة صراع، ينصب التركيز الرئيسي للبرنامج من الناحية المؤسسية على تعزيز القدرات لدى السكان المحليين ولدى الموظفين التقنيين في الوزارات المشاركة في البرنامج. وسيضمن ذلك بناء القدرات على جميع المستويات، وتعزيز استدامة البرنامج، وزيادة إمكانيات توسيع نطاقه بعد إقفاله.

المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

14- يتماشى البرنامج تماماً مع سياسة الصندوق بشأن تفادي الأزمات والإنعاش منها، والاستراتيجية الإقليمية للحد من الفقر، والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010. كما ترتبط أهدافه بما حددته وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2003 من أهداف، وهي زيادة إنتاج الأغذية والأمن الغذائي، وبناء قدرات منظمات المزارعين، وزيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

15- يتسق البرنامج مع الأولويات القطرية كما وردت في الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر، التي تقوم على خمس ركائز هي: (1) تعزيز التسيير الرشيد وتوطيد السلام؛ (2) توطيد استقرار الاقتصاد الكلي والنمو الاقتصادي؛ (3) زيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية ومياه الشرب؛ (4) مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (5) دعم المجتمع المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، يتفق البرنامج مع الأولويات التي تم تحديدها إبان المائدة المستديرة بشأن الزراعة التي عقدت في مارس/آذار 2004 ومع خطة الاستثمار الوطنية المتوسطة الأجل لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، التي اعتمدت في عام 2005.

التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

16- يتفق البرنامج تماماً مع اتفاقية ضمان الحد الأدنى من التعاون فيما بين الجهات المانحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل الانتقال السلس وإعادة تأهيل المنطقة بعد انتهاء الحروب. وتشمل المجالات الرئيسية لهذه الاتفاقية توطيد السلام وحل النزاعات، وإعادة التأهيل بعد انتهاء الأزمات، والصحة، ومكافحة الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتعليم، والبنى الأساسية الحضرية، وإدارة الموارد الطبيعية، والأمن الغذائي، والبنى الأساسية الريفية، ومساعدة الفئات المهمشة.

واو - المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

17- يتألف البرنامج من أربعة مكونات هي: (1) إصلاح البنية الأساسية والطرق الفرعية الريفية؛ (2) إحياء الزراعة وصيد الأسماك؛ (3) زيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية ومياه الشرب؛ (4) إدارة البرنامج.

فئات النفقات

18- هناك عشر فئات للإنفاق هي: (1) البنية الأساسية والأعمال الهندسية، 35.7 في المائة؛ (2) النقل، 2.3 في المائة؛ (3) المعدات والمواد، 86.9 في المائة؛ (4) مقدمو الخدمات، 10.2 في المائة؛ (5) المساعدة التقنية، 2.2 في المائة؛ (6) التدريب، 18.5 في المائة؛ (7) الدراسات والمسوح، 16 في المائة؛ (8) صندوق التنمية المحلية، 8.7 في المائة؛ (9) المرتبات والتعويضات، 6.7 في المائة؛ (10) التكاليف المتكررة، 3.9 في المائة.

زاي - الإدارة، ومسؤوليات التنفيذ، وعلاقات الشراكة

شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- شركاء التنفيذ الرئيسيون هم: وزارة الزراعة؛ ومقدمو الخدمات (المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص)؛ ومنظمات المزارعين؛ والحكومات المحلية المنتخبة؛ والمنظمات الأهلية؛ والخدمات العامة ذات الخبرة في مجالات الزراعة، والطرق الفرعية الريفية، والرعاية الصحية، والتعليم، والبحوث.

مسؤوليات التنفيذ

20- ستتولى وحدة إدارة البرنامج مستقلة إدارياً المسؤولية الكاملة عن تنفيذ البرنامج واستخدام أمواله بصورة سليمة. وستقوم الوحدة بالتعاقد من الباطن مع مقدمي الخدمات من المنظمات غير الحكومية، والخدمات العامة، والقطاع الخاص في المجالات المعنية اللازمة.

دور المساعدة التقنية

21- سيستفيد البرنامج من المساعدة التقنية في مجال الإدارة المالية والمحاسبة، ونظم الرصد والتقييم، ووضع خرائط هشاشة الأوضاع، وإكثار البذور، والتحليلات الاجتماعية والاقتصادية وتحليل التمايز بين الجنسين، والبحث والتطوير.

وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- ستحدد اتفاقيات التنفيذ سنوياً في خطة العمل والميزانية السنوية.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

- 23- تبلغ التكلفة الكلية للبرنامج 39.05 مليون دولار أمريكي على مدى تسع سنوات. ومصادر تمويله هي: منحة من الصندوق (59.8 في المائة)، وقرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية (26.1 في المائة)، ومساهمة من الحكومة (14.1 في المائة).

حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

- 24- تشمل الفوائد الاقتصادية الرئيسية للبرنامج: (1) زيادة إنتاج الزراعة ومصايد الأسماك؛ (2) تحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية، ومياه الشرب ودورات المياه؛ (3) زيادة الدخل وتنويع سبل المعيشة من خلال تصنيع المنتجات وحفظها؛ (4) خفض تكاليف المعاملات بفضل تحسين البنى الأساسية وبناء قدرات المنتجين؛ (5) إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي.

الجدوى الاقتصادية والمالية

- 25- يبلغ معدل العائد الاقتصادي الداخلي للبرنامج 16.9 في المائة، وهو يعتبر معدلًا مرضياً وقوياً بالنظر إلى فوائده العديدة غير القابلة للقياس كميًا.

طاء - إدارة المعرفة، والابتكار، وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

- 26- ستفسح الاجتماعات الختامية السنوية التي ستُنظم في كل منطقة المجال لتبادل المعلومات والحوار بين مختلف أصحاب المصلحة في البرنامج. ومن خلال الإشراف سيتمكن البرنامج من زيادة فعاليته واستخلاص دروس يمكن تقاسمها أثناء التنفيذ. وسيجري تشجيع الاتصال وتبادل المعلومات بين وحدة إدارة البرامج وممثلي المجموعات المستهدفة على المستويين القطري والإقليمي. كما سيُتيح استعراض منتصف المدة فرصة للاستفادة من الدروس المستخلصة والآثار المحققة خلال التنفيذ.

الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها البرنامج

- 27- سيستحدث البرنامج عدداً من الابتكارات، منها على وجه التحديد: (1) التخطيط التشاركي في وضع خطط التنمية المحلية؛ (2) تنمية الخبرات المحلية (العامة والخاصة) من خلال بناء القدرات، بما يضمن توسيع نطاق أنشطة البرنامج؛ (3) إنشاء صندوق للتنمية المحلية لتمويل المشروعات الصغيرة في المناطق المناسبة التي يحددها المجتمع المحلي؛ (4) دمج الشباب في أنشطة نقل المنتجات الزراعية.

نهج توسيع النطاق

- 28- في مرحلة السنوات الثلاث الأولى من البرنامج، ستُجرى أنشطة أولية ذات الأولوية، حسب التحديد المفصل لمراحل البرنامج، وهي ستكون مرحلة تجريبية لاختبار الابتكارات. وستُقيّم تلك الأنشطة، وما

يحقق منها نتائج جيدة سيوسّع نطاقه خلال المرحلة التالية من البرنامج بغية زيادة الإنتاج الزراعي، وإضافة القيمة في مجال النقل، والوصول إلى أسواق المنتجات الزراعية.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وترتيبات التخفيف منها

29- يواجه البرنامج ثلاثة مخاطر رئيسية هي: (1) تدهور الحالة الأمنية وزيادة التوتر والصراع السياسي. وللتخفيف من ذلك، سيدعم البرنامج إعادة دمج الجنود السابقين من خلال بناء قدراتهم وترويج ما يناسبهم من المشروعات الصغيرة المدرة للدخل من خلال صندوق التنمية المحلية؛ (2) سيُعالج ضعف المجتمع المدني الناجم عن آثار الحرب من خلال تنفيذ برنامج لدعم المنظمات الأهلية، والخدمات العامة، والمنظمات غير الحكومية الخاصة، في المراحل الأولى من التنفيذ؛ (3) سيتم التخفيف من استمرار الفساد الإداري، الذي قد يتسبب في إيقاف إحياء التسويق أو إبطائه على الأقل، من خلال الاختيار الدقيق لمقدمي الخدمات قبل بدء تنفيذ البرامج، ومن خلال توجيه حملات إعلامية لمكافحة الفساد إلى الإدارات المحلية، وقادة المجتمع المحلي، ورؤساء منظمات المزارعين وغيرهم، على نحو يشجع نشوء مجتمع قادر على مواجهة الأطراف الفاسدة.

التصنيف البيئي

30- وفقاً لإجراءات التقدير البيئي المعتمدة في الصندوق، صُنّف البرنامج على أنه عملية من الفئة "باء"، إذ لن يكون له على الأرجح أي تأثير سلبي ذي شأن على البيئة.

كاف - الاستدامة

31- تكمن استدامة البرنامج في تعزيز القدرات المؤسسية لأصحاب المصلحة الذين يكتسبون المعارف والخبرات اللازمة لتكرار مبادرات البرنامج وتوسيع نطاقها. وسيولي البرنامج الأولوية لبناء قدرات المجموعات المحلية في تنظيم أنشطتها وتخطيطها، والاتصال بمقدمي خدمات، وتقييم جودة الخدمات المقدمة، وقيامها بتطوير مبادراتها الخاصة لتحسين ظروف المعيشة وإدارة البنى الأساسية الريفية الاجتماعية الاقتصادية التي يتيحها البرنامج. كما سيضمن البرامج الدمج الاقتصادي للجنود السابقين وللنساء من ضحايا الاعتداء الجنسي لتمكينهم من إعادة بناء احترام الذات.

ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- تشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى المتلقي. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها كملحق بهذه الوثيقة.

33- وجمهورية الكونغو الديمقراطية مخولة بموجب القوانين السارية فيها بتلقي التمويل من الصندوق.

34- وإني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثاً - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة عشر مليوناً وسبعمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (15 700 000 وحدة حقوق سحب خاصة) وأن تخضع لأي شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2008)

إدارة الآفات

1- ستمتثل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها وتضمن ألا تشمل مبيدات الآفات التي يتم توريدها في إطار البرنامج أي مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها بالغة الخطورة أو شديدة الخطورة.

الرصد والتقييم

2- يتضمن نظام الرصد والتقييم في البرنامج ثلاثة أهداف :

(أ) تزويد كل من أصحاب المصلحة الرئيسيين على جميع المستويات، وهيكل الدعم (الخدمات الحكومية ووحدة تنسيق البرنامج)، وحكومات المقاطعات والحكومة المركزية والصندوق، بالمعلومات والتحليلات اللازمة لتوجيه البرنامج. وسيتم الرصد والتقييم من الكشف عن المشاكل في الوقت المناسب، والاستفادة من حالات النجاح والدروس المستفادة، وتسهيل عملية اتخاذ القرار، وذلك من أجل تحسين أداء البرنامج؛

(ب) تزويد وزارة الزراعة (الوكالة الرائدة للبرنامج) بمعلومات عن التقدم المحرز في إطار البرنامج من أجل قياس مدى مساهمته في تنفيذ وثيقة استراتيجية الحد من الفقر والتنمية، وتيسير التنسيق والتآزر مع المشروعات الأخرى؛

(ج) تزويد الصندوق بمعلومات عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف البرنامج ورصد مؤشرات النتائج والأثر ضمن إطار نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق.

كما سيتيح الرصد والتقييم قياس المنجزات ضمن مؤشرات الإطار المنطقي؛ وتقدير أهمية استراتيجية التنفيذ؛ وتقييم أداء الأنشطة التي يقوم بها أصحاب المصلحة ومقدمو الخدمات؛ وتقدير أثر البرنامج على الظروف المعيشية للأسر الزراعية والفئات الضعيفة، بما في ذلك النساء والشباب؛ وتحديد حالات النجاح وأفضل الممارسات من أجل المساهمة في وضع السياسات الوطنية للحد من الفقر الريفي.

التأمين على موظفي البرنامج

3- ستؤمن الحكومة على العاملين في البرنامج ضد المخاطر الصحية والحوادث وفقاً للممارسات المعتادة المعمول بها في البلد.

استخدام مركبات البرنامج وغيرها من المعدات

4- ستضمن الحكومة ما يلي:

(أ) أن يقتصر استخدام المركبات والمعدات الأخرى التي يتم نقلها أو توريدها في إطار البرنامج على البرنامج وتنفيذه حصراً؛

(ب) أن تكون أنواع المركبات والمعدات الأخرى التي يتم نقلها أو توريدها في إطار البرنامج ملائمةً لاحتياجاته.

تعيين موظفي البرنامج

5- سيتم تعيين موظفي البرنامج من خلال منافسة على المستوى القطري تنشر في الصحافة الوطنية، وذلك على أساس عقود مدتها سنتين قابلة للتجديد، لكن لا يمكنها، في أي حال من الأحوال، أن تتجاوز مدة البرنامج. وتتخذ القرارات بشأن تعيين موظفي البرنامج الرئيسيين - وتحديدًا منسق البرنامج، والمسؤول الإداري والمالي، والمحاسب وغيرهم من الموظفين المسؤولين عن التنمية الزراعية، والرصد والتقييم، وصندوق التنمية المحلية - أو بشأن إنهاء عقد أي منهم بالاتفاق مع الصندوق. ويخضع موظفو البرنامج لتقييمات أداء سنوية تُجرى وفق ما ينص عليه دليل الإجراءات، ويمكن إنهاء عقودهم بناءً على نتائج هذه التقييمات. وتجرى إدارة الموظفين بما يتمشى مع الإجراءات الحكومية السارية في البلد. وتشجع الحكومة النساء على الترشح لشغل الوظائف التقنية في إطار البرنامج، وفي حال تساوي المهارات الأخرى، تُعطى الأفضلية للمرشحات للنساء، لتولي مختلف مواقع المسؤولية في البرنامج.

التدليس والفساد

6- ستلتفت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أي ادعاءات أو شواغل بشأن التدليس و/أو الفساد فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج إذا ما علمت بذلك أو أُطلعت عليه.

التعليق من جانب الصندوق

7- يمكن للصندوق أن يعلق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب سحب أموال من حساب المنحة في حال حدوث أي من الوقائع التالية:

- (أ) إذا لم يبدأ نفاذ اتفاقية المنحة بحلول التاريخ المحدد أو أي تاريخ آخر يحدد لهذا الغرض؛
- (ب) إذا لم يتم توفير الأموال النظيرة بشروط يرتضيها الصندوق؛
- (ج) إذا تم تعليق دليل البرنامج، أو أي من أحكامه، أو خطط العمل والميزانيات السنوية أو خطة التوريد ذات الصلة، أو إلغاؤها كلياً أو جزئياً، أو التنازل عنها أو تعديلها على أي نحو آخر بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وأن يقرر الصندوق أن مثل ذلك الحدث قد أفضى، أو من شأنه أن يفضي، إلى أثر سلبي مادي على البرنامج؛
- (د) إذا ما أخطر الصندوق الحكومة بأنه علم بوجود ادعاءات قابلة للتصديق بوجود ممارسات فساد أو تدليس تتعلق بالبرنامج، وأخفقت الحكومة في اتخاذ التدابير الملائمة في الوقت المناسب لمعالجة المسألة بما يرضي الصندوق؛
- (هـ) إذا لم يُنفذ التوريد أو لا يجري تنفيذه وفقاً لاتفاقية المنحة.

التعليق في حالة عدم امتثال الحكومة لشروط مراجعة الحسابات

8- سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب السحب من حساب المنحة إذا لم يتلق تقارير مراجعة الحسابات في غضون الستة أشهر التي تلي فترة الستة أشهر التي حددتها اتفاقية المنحة لهذا الغرض.

الشروط المسبقة للسحب

9- لن يُسمح بسحب أي مبلغ إلا بعد:

- (أ) أن يكون الصندوق قد استلم نسخة أولى من دليل الإجراءات؛
 (ب) أن يكون الصندوق قد استلم مسودة خطة العمل والميزانية السنوية الأولى، بما في ذلك مسودة خطة التوريد للأشهر الثمانية عشر الأولى.

الشروط المسبقة للنفاد

10- تدخل اتفاقية المنحة حيز النفاذ عندما تتحقق الشروط التالية:

- (أ) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً صادراً عن السلطة المختصة في الأراضي التابعة لها، على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً؛
 (ب) أن يكون قد تمّ التوقيع على اتفاقية المنحة حسب الأصول من قبل ممثل يتمتع بكامل الصلاحية عن كل طرف من الطرفين؛
 (ج) أن تكون الوكالة الرائدة للبرنامج قد أنشأت وحدة تنسيق البرنامج ولجنته التوجيهية؛
 (د) أن تكون الوكالة الرائدة للبرنامج قد عيّنت منسق البرنامج والمسؤول الإداري والمالي، وأن يوافق الصندوق عليهما؛
 (هـ) أن يكون قد تم فتح الحساب الخاص وحساب البرنامج، وأن تكون الحكومة قد أودعت دفعة أولى في حساب البرنامج بالفرنك الكونغولي تعادل 25 000 دولار أمريكي، وذلك كجزء من التمويل النظير من الحكومة.

Key reference documents

Country reference documents

Poverty reduction strategy paper

IFAD reference documents

Project design document (PDD) and key files

COSOP

Administrative Procedures on Environmental Assessment

Logical framework

	Narrative summary	Verifiable indicators	Means of verification	Assumptions/risks
Goal	The incomes, the living conditions and food security of communities in the Maniema Province are improved.	1) fixed assets owned by target group households (by gender and age) 2) prevalence of child malnutrition 3) number of target group members benefiting from project supported activities(by gender)	<ul style="list-style-type: none"> Baseline survey on poverty Surveys on evolution of food security and nutritional status in project area 	<ul style="list-style-type: none"> Peace and stability will continue to prevail in the province Local governments will eliminate obstacles and harassment to the free circulation and trading of agricultural products (crops, livestock, fish) Significantly enhanced security on rural roads will stimulate trade and movements of people and goods
Specific Objectives	The target groups (in particular women and youth) express and implement their initiatives in improving agricultural production and getting better access to markets, health services and drinking water	1) number, type and impact of initiatives (by target group and by component) 2) % of agricultural production improvement 3) % of population with improved access to drinking water and health care services 4) price, market access , cost of transportation	<ul style="list-style-type: none"> -Periodic impact studies EDS surveys (Enquetes démographiques santé) Evaluations (mid-term, project end) Relevant national statistics 	<ul style="list-style-type: none"> Local governments and elected representatives promote access by vulnerable groups to resources -Security of movements of people and goods is assured Local populations and other actors are willing to engage in the participatory approach
Outputs	Rural roads and marketing infrastructure are in place and transport conditions are improved	1) Km of rural roads rehabilitated or built 2) Length (linear metres) of crossing structures rehabilitated or built (by type of structure) 3) Km of roads and linear metres of crossing structures maintained/repaired per year 4) No. of infrastructures installed (e.g. market halls, storage/conservation facilities, slaughter-yards)	<ul style="list-style-type: none"> Reports by service providers (PRAB) PDLs M&E reports by project management supervision reports 	<ul style="list-style-type: none"> Local PRABs are able and willing to adopt a participatory approach to improving local communications Local populations and other actors are willing to engage in the participatory approach -Central government will contribute both financially and through strengthened decentralized and central services
Outputs	A sustainable system for producing and distributing improved seeds is established and improved agricultural production practices promoted	1) No. of seed multipliers trained 2) Quantities of R2 seeds produced/distributed 3) Quantities of fish-fry produced/distributed 4) No. of quality animals distributed	<ul style="list-style-type: none"> Reports by PRABs Project supervision reports Project M&E reports Reports by the Kisamba Centre 	<ul style="list-style-type: none"> Service providers exist in areas that are able and willing to adopt a participatory approach to the delivery of training, advisory services to agriculture, etc. Recommended practices are cost effective and outputs find ready markets Recommended practices are cost effective and outputs find ready markets
Outputs	Communities access to basic health care services and drinking water improved	1) Number and type of facilities built or rehabilitated/equipped and maintained (health, education, water) 2) Health indicators (morbidity and mortalities, life expectancy, malnutrition, vaccination rates etc.) 3) No. of AEP plans formulated 4) No. of committee members trained(by type of infrastructure)	<ul style="list-style-type: none"> Reports by PRABs Project supervision reports Periodic surveys on the impact of PIRAM on communities 	<ul style="list-style-type: none"> All implementing partners will participate in information and awareness-building.
Outputs	Project management is efficient and effective. Monitoring and evaluation of project supported activities, including impact assessment, is cost effective	1) Disbursement rate 2) Contracting/supervision of services providers (PRABs) 3) Functional M&E system in place for project as a whole with effective participation of communities. 4) Timely availability of funds for activities in the field	<ul style="list-style-type: none"> Periodic progress and financial reports Project Supervision reports Annual audits Mid-term Review Completion reports Final Evaluation Report 	<ul style="list-style-type: none"> -Resources (human, physical, material) for UGP and branch offices will be rapidly mobilized -Staff of UGP, PRABs and other partners will be selected on the basis of merit and experience and following the recommended procedures -Ministries and other stakeholder institutions are willing to cooperate closely.

